

غازي عبد الرحمن القصيبي

Posted on 2021 ,7 مارس



Categories: [سياسيون](#), [مؤلفون](#)

: بواسطة

غازي عبد الرحمن القصيبي.. أديب وسياسي **سعودي** له العديد من الإنجازات في عالم السياسة والأدب. ولد غازي القصيبي في (3 مارس 1940) في الأحساء، ينحدر من إحدى أقدم وأغنى العائلات التجارية في المملكة العربية السعودية والبحرين، وهي عائلة القصيبي.

فقد والدته وعمره تسعة أشهر ووصف شبابه بأنه "يتأرجح بين قطبين - الأول، والدي، الذي كان صارماً وشديداً (لم يُسمح لي بمغادرة المنزل، على سبيل المثال) ؛ والثانية، جدي لأمي، التي كانت شديدة اللطف وأبدت شفقة كبيرة على "اليتيم الصغير".

تعليمه

تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في البحرين التي كانت محمية بريطانية خلال تلك الفترة. ثم التحق بجامعة القاهرة وحصل على إجازة في القانون عام 1961. ثم انتقل لاحقاً إلى الولايات المتحدة وتخرج من جامعة جنوب كاليفورنيا بدرجة في العلاقات الدولية عام 1964. وأكمل بعد ذلك درجة الدكتوراه في القانون بالكلية الجامعية في لندن عام 1970 ؛ كانت أطروحته للدكتوراه حول أزمة اليمن التي حدثت من عام (1962 إلى عام 1967

مسيرته العملية

بدأ حياته المهنية محاضراً في جامعة الملك سعود عام 1965 م. وتقلد مناصب مختلفة منها أستاذ مشارك وعميد كلية التجارة ورئيس قسم العلوم السياسية. في عام 1965 عمل مستشاراً قانونياً للجنة المصالحة السعودية. كانت المهمة تتعلق بالتفاوض مع القوات المصرية في اليمن. كما شغل منصب المدير العام لمؤسسة السكك الحديدية السعودية عام 1970، ورئيس مجلس إدارة شركة الجبيل للبتروكيماويات (صدف) وشركة ينبع للبتروكيماويات، وعضواً في صندوق الاستثمارات العامة، والمجلس الأعلى للقوى العاملة، والهيئة الملكية للجبيل وينبع. كما شغل منصب وزير الصحة من 1983 إلى 1984. وأقيل من منصبه دون أي تفسير عام 1984. ثم عمل سفيراً في البحرين (1984-1992)، ثم سفيراً في المملكة المتحدة وإيرلندا عام 1992. وحل محل ناصر المنقور سفيراً لدى المملكة المتحدة وإيرلندا بعد عزل الأخير بسبب دعمه للفتوى التي تطالب بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي. كما أنه ساعد في الترويج للاستراتيجية الوطنية للسعودة في الممارسة العملية وتحفيز الشركات الخاصة على توظيف نسبة أكبر من المواطنين السعوديين. خدم في المنصب حتى وفاته عام 2010

أعماله

نشر القصبي أكثر من 60 كتاباً معظمها شعر. ونُشرت أول تحفة فنية له عام 1977 هي "من المشرق والصحراء". وقد تُرجمت روايتين من رواياته إلى الإنجليزية هما: "سبعة" و "شقة تسمى الحرية". وتروي هذه الأخيرة قصة أربعة طلاب جامعيين انتقلوا من البحرين المحافظة إلى القاهرة، والمعروفة باسم أم الدنيا، ويثير الكتاب إحساساً كبيراً بالحنين إلى الماضي من خلال وصف القاهرة في الخمسينيات

استند القصبي في أعماله إلى مواضيع الحب والفساد والمحرمات وأحوال الدولة العربية. كما تحدث ضد الإرهاب والتطرف، وسعى باستمرار إلى الإصلاح والتعليم

ومع ذلك، غالباً ما كانت أشعاره تعكس وطنيته. وكتب قصيدة في افتتاح جسر الملك فهد تحدث من خلالها عن العلاقة القوية بين السعودية والبحرين بكل فخر وانتصار. واستخدم قصائده كوسيلة لإيصال رسائله والتحدث عن القضايا المعاصرة. ملأت كلماته الناس بإحساس كبير بالحماسة والحيوية، وفتحت أفكاره الأبواب لأصحاب الرؤى

كان يعتقد أن الطريق لتحرير القوة المخفية في جيل الشباب اليوم هو العمل الجاد والطموح. وعندما كان وزيراً للعمل، وقف في مطعم للوجبات السريعة يقرب البرغر لمدة ثلاث ساعات كطريقة لتشجيع السعوديين على تولي الوظائف التي قللوا من شأنها

وعلى خطى والده، كان القصيبي قاسياً على أطفاله. كان التعليم أولوية قصوى بالنسبة له، فقد حرص على حصولهم على أفضل تعليم من شأنه أن يمكّنهم لاحقاً من التعامل مع تحديات الحياة اليومية. على الرغم من أنه كان صارماً، إلا أنه كان دائماً داعماً ومشجعاً جداً لأطفاله.

أشهر أعماله الأدبية

1. حياة في الإدارة.
2. الزهايمر.
3. الجنية.
4. العصفورية.
5. شقة الحرية.
6. حكاية حب.
7. سلمى.
8. الوزير المرافق.
9. العودة سائحاً إلى كاليفورنيا.
10. الأسطورة.

اقتباسات من كتاباته

1. "عندما قرر الصهاينة إنشاء دولة لهم كانت اللغة العبرية لغة ميتة بعثوها بعثاً من المعاجم واستخدموا مفرداتها حتى".
2. "أصبحت لغة حية أما نحن فقد ورثنا أكثر اللغات حياة فبذلنا أعظم جهد لقتلها".
3. "يمكن تلخيص أسلوبه في التدريس على النحو التالي: لا يمكن للمادة أن تكون مفيدة ما لم تكن مشوقة، ولا يمكن أن تكون مشوقة ما لم تكن مبسطة، ولا يمكن أن تكون مفيدة ومشبوقة ومبسطة ما لم يبذل المعلم أضعاف الجهد الذي يبذله الطالب من سلبيات الشخصية العربية، أنها لا تهتم بالفعل نفسه بقدر ما تهتم برد فعل الناس نحوه، لا يهم أن ترتكب ذنباً، المهم ألا يعرفه الناس".

وفاته

توفي غازي عبد الرحمن القصيبي عام 2010 عن عمر يناهز 70 عاماً متأثراً بإصابته بمرض سرطان المعدة

المراجع:

غازي القصيبي. روجع بتاريخ 7 مارس 2021. 1-

- 2- [Ghazi Abdul Rahman Al Gosaibi](#). 2021. روجع بتاريخ 7 مارس.
- 3- [A brief profile of one of Saudi's most influential people, Ghazi Al Gosaibi](#). 2021. روجع بتاريخ 7 مارس.